

# الحافظ ابن خليل الدمشقي وجهوده الحديثة

الدكتور

عبد العزيز شاكر حمدان الكبيسي

جامعة الإمارات - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الدراسات الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه اجمعين.

اما بعد: فقد شهدت مدرسة الحديث في بلاد الشام في القرن السابع  
الهجري نهضة حديثة كبيرة أرسى دعائمها ائمة اجلاء، وعلماء فضلاء، ومحدثون  
جهابذة، وحفاظ كبار كان في مقدمتهم: الإمام الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي  
الذي كان له اثر كبير في إثراء هذه المدرسة، وحظ وافر في إرساء دعائمها،  
وتشييد أركانها، وذلك من خلال جهوده المباركة في خدمة السنة النبوية المطهرة،  
حفظا وتصنيفا، بيانا ونقدا، رواية وتبليغا.

لذلك: رأيت من المناسب الكتابة عن حياة هذا الإمام الجليل، والكشف  
عن تلك الجهود، وابرازها الى عالم النور في هذا البحث المتواضع الذي قسمته الى  
ثلاثة أقسام:

القسم الأول: حياته الشخصية.

القسم الثاني: حياته العلمية.

القسم الثالث: جهوده الحديثية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الباحث

## أولاً: حياته الشخصية

### اسمه ونسبه<sup>(١)</sup>:

هو يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله الدمشقي الأدمي<sup>(٢)</sup>

الإسكافي<sup>(٣)</sup>. الحنبلي

ولقبه: شمس الدين، ويكنى بأبي الحجاج.

ولم اقف على ذكر ولد له بهذا الاسم، لكن الظاهر في إطلاق الكنى أن المتقدمين كانوا لا يلتزمون بأسماء الأولاد، أو باسم من هو أكبرهم سناً كما جرى بذلك العرف في العصور المتأخرة. ولعل هذه الكنية كنية على غير القياس، لأن المرء يكنى بأولاده، وقد يُكنى في الصغر تفاؤلاً بأن يعيش ويصير له ولد يسمى بذلك

(١) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء للذهبي / ٢٣/ ١٥١-١٥٤، معجم المحدثين للذهبي: ٢٠٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٤١٠-١٤١٢، العبر للذهبي ٥/ ٢٠١، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب: ٢/ ٢٤٤، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح: ٣/ ١٣٣-١٣٤، مشيخة ابن البخاري ٣/ ١٧٥٧، ذيل التقييد لمحمد بن أحمد الفاسي: ٢/ ٣١٩، النجوم الزاهرة لابن تغري: ٧/ ٢٠٢، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٤٩٥-٤٩٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لاحمد بن ايوب الدماطي: ٢٦٣-٢٦٤، شذرات الذهب لابن العماد: ٥/ ٢٤٣-٢٤٤، التاج المكلل للقنوجي: ٢٤٠-٢٤١.

(٢) الأدمي: - بفتح الألف والذال المهملة - نسبة إلى من يبيع الأدم - وهو الجلد - انظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١/ ٣٨، لب الألباب للسيوطي ١/ ٤٢.

(٣) الإسكافي: بكسر الألف وسكون السين المهملة - يقال هذا لمن يعمل اللوايك والشمشكات - ضرب من الخفاف التي تلبس في القدم. اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١/ ٣٨، وقال السيوطي في لب الألباب ١/ ٥٧ الإسكافي: - بالكسر - عمل ما يصلح الأفعال.

الاسم كقول النبي ﷺ لأخ صغير لأنس ابن مالك رضي الله عنه: (( يا أبا عمير ما فعل النغير؟ ))<sup>(١)</sup>.

ويبدو ان كنية الحافظ ابن خليل ليست من هذين النوعين، بل من نوع ثالث، وهو تكنية أولي الفضل وان لم يولد له، تأديباً؛ وذلك لأن النفوس قد تستوحش ممن يخاطبها بأسمائها، لان ذلك يشعر بنوع استخفاف بالمخاطب، فكان من الادب التخاطب بالكنى وقد استحب اهل العلم ذلك.

### ولادته:

ولد الحافظ ابن خليل في مدينة دمشق سنة خمس وخمسين وخمسمائة للهجرة وقد سئل - رحمه الله رضي الله عنه - عن مولده فقال: (( في سنة خمس وخمسين وخمسمائة بدمشق ))<sup>(٢)</sup> وقد اغفل المؤرخون ذكر الشهر واليوم الذي ولد فيه.

### أسرته:

لم تذكر لنا المصادر التاريخية التي وقفت عليها شيئاً عن أسرته، ولم اعثر على نصوص تبين عدد اولاده، أو تكشف عن طبيعة أسرته، ولعل سبب ذلك أن ابن خليل - رحمه الله تعالى - لم يكن منحدرًا من بيت علم او بيت حكم ولذلك بقين أسرته في ظهر غيب عن معرفة أحوالها، ومن هنا فإن الباحث لا يجد الطريق ممهدة أمامه من اجل إعطاء صورة واضحة لهذه الأسرة، وحياة أفرادها، ولكن من خلال

(١) اخرج البخاري في صحيحه: كتاب اللباس، باب الانبساط الى الناس ٣٧/٨، ومسلم في صحيحه: كتاب الادب، باب استحباب تحنيك المولود ١٢٨/١٤ بشرح النووي، وابو داود في سننه كتاب الادب، باب الرجل يتكنى ليس له ولد ٥٨٩/٢ والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح ١٢٢٦/٢، واحمد في مسنده ١١٥/٣، ١١٩، ١٧١، وغيرهم.

(٢) مشيخة ابن البخاري: ١٧٧١/٣.

الاستقراء والتتبع لأخباره في كتب التراجم وجدت ان له اخوين عالمين محدثين، جليلين، كان له تأثير على توجيههما لطلب العلم، وتحصيل حديث رسول الله ﷺ، وهما:

١. إبراهيم بن خليل الأدمي، أبو إسحاق، نجيب الدين، الدمشقي، الأدمي، ولد يوم الفطر سنة خمس وسبعين وخمسمائة.<sup>(١)</sup>

قال الذهبي: (( وكان [ابن خليل] قد سمّعه من جماعة، وتفرّد بأجزاء كمعجم الطبراني عن يحيى الثقفي، وغيره))<sup>(٢)</sup>.

روى عنه: محمد بن احمد بن أبي الهيجاء الصالحي، المعجم الصغير للطبراني، وكتاب مساوئ الأخلاق للخرائطي<sup>(٣)</sup>، واحمد بن علي بن حسن بن داود الجزري الكردي، سمع منه كتاب مساوئ الأخلاق للخرائطي، وفضائل الأوقات للبيهقي<sup>(٤)</sup>، واحمد بن السيف محمد بن احمد بن عمر المقدسي الصالحي، سمع منه جزء ابن الفرات<sup>(٥)</sup>، وصالح بن محمد بن عريشاه الهمداني<sup>(٦)</sup>.

حدّث بدمشق، وحلب، وكان صحيح السماع<sup>(٧)</sup>.

(١) المجموع للإمام النووي: ٤٣٨/٨.

(٢) القلائد الجوهريّة: ٤٣٦.

(٣) انظر ذيل التقييد: ٨٤/٢.

(٤) انظر المصدر السابق: ٣٤٥/١.

(٥) انظر المصدر السابق: ٣٧١/١، ومساوئ الاخلاق: كتاب معروف، طبع اكثر من مرة، طبع بتحقيق الدكتور عدنان عبد الرحمن مجيد وابن الفرات: هو الامام احمد بن الفرات وجزؤه مشهور عند المحققين وقد طبع.

(٦) انظر المصدر السابق: ١٨/٢.

(٧) الروافي بالوفيات: ٣٤٥/٥.

قُتل - رحمه الله تعالى - في حلب في شهر صفر سنة ثمان وخمسين  
وستمائة<sup>(١)</sup>.

٢. يونس بن خليل، ابو محمد، الأدمي:

قال الذهبي: ((وكان [ابن خليل] قد أخذَه، وسمَّعه من البوصيري، وابن  
ياسين، ولزم الصنعة))<sup>(٢)</sup>، روى عنه: ابو الفضل الاربلي، وابن الخلال، والعماد  
ابن البالسي، وآخرون<sup>(٣)</sup>. توفي قبل وفاة اخيه يوسف، وذلك في شهر محرم سنة  
ثمان واربعين وستمائة عن تسع وثمانين سنة<sup>(٤)</sup>.

## نشأته:

لم تذكر المصادر التاريخية التي ترجمت للحافظ ابن خليل شيئاً عن نشأته  
الاولى مما يتعلق بطفولته وصباه، واكتفت بالإشارة الى موطن ولادته وتاريخها  
- كما مر معنا آنفاً - حيث ولد بمدينة دمشق مدينة العلم والمعرفة التي بقيت محتفظة  
بمكانة جلييلة، وصيت علمي ذائع، على الرغم من تحول دار الخلافة بانتهاء عصر  
الأمويين الى بغداد التي خظفت من دمشق الكثير من الأضواء والشهرة.

ولعل موقع مدينة دمشق المتوسط بين المشرق الاسلامي - ممثلاً بالعراق  
وخراسان وبلاد ماوراء النهر - وبين مغربه - ممثلاً بمصر وبلاد المغرب - قد جعلها  
محطاً لرحال العلماء، ومنزلاً لكثير من الفضلاء، فلا يخرج مشرقي الى المغرب، او  
مغربي الى المشرق إلا مرَّ بها غالباً.

(١) انظر المصدر السابق، شذرات الذهب: ٢٩٢/٥.

(٢) سير اعلام النبلاء: ١٥٤/٢٣.

(٣) انظر: المصدر السابق: ١٥٣/٢٣.

(٤) تذكرة الحفاظ: ١٤١١/٤، معجم الدماطي ٢٢١/٢.

ومن هنا فقد عاش ابن خليل في بيئة تكثرت فيها حلق العلم، ومجالس املاء الحديث، وتزخر بفحول العلماء في كل فن، ويبدو لي من خلال النظر في وفيات شيوخه ان اقدمهم وفاة - مما وقفت عليه - هو ابن الواثق، وكانت وفاته سنة (٥٧٣هـ) وهذا يدل على ان ابن خليل قد طلب العلم قبل سن الثامنة عشرة ؛ لأن ولادته كانت سنة (٥٥٥هـ)، ومع هذا فقد تأخر تفرغه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث تشاغل بكسب الرزق حتى كبر، وقارب الثلاثين من عمره، ثم بعد ذلك حبب اليه الحديث، وانصرف اليه بكليته، وشمر عن ساعد الجهد، وطلق يطلبه من محدثي مدينته، وهم المورد الاقرب، وصنيع الحافظ ابن خليل في السماع من شيوخه بلاده قبل السماع من غيرهم ينسجم مع آداب طالب الحديث في البدء بالمدن القريبة قبل ان يرحل الى الافاق لما في ذلك من اليسر عليه، وقلة التكاليف، ويمنحه قوة في التثبت والفهم والضبط، فلازم الحافظ عبدالغني المقدسي، وتخرج به، وعنى بالرواية، وسمع الكثير، وارتحل الى كثير من الأمصار والبلدان، وكتب عن محدثي عصره ما لا يوصف كما يقول الإمام الذهبي<sup>(١)</sup>.

## أخلاقه وسجاياه:

كان الحافظ ابن خليل - رحمه الله ﷺ - حسن الخلق، طيب السيرة، كريم السجايا، قال الإمام عمر بن الحجاج عنه - وهو من أقرانه ومعاصريه -: " وهو طيب الأخلاق، مرضي السيرة"<sup>(٢)</sup>

وقال ابن مفلح: (( وكان إماماً حافظاً ... جميل السيرة ))<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: تذكرة الحفاظ: ٤/١٤١٠، سير اعلام النبلاء: ٢٣/١٥١.

(٢) تذكرة الحفاظ: ٤/١٤١١، شذرات الذهب: ٥/٢٤٤.

(٣) المقصد الارشد في ذكر اصحاب الامام احمد: ٣/١٣٣.

وكان - رحمه الله تعالى - كثير النشاط، عظيم الهمة، كثير الحركة، وخير دليل على ذلك كثرة تطوافه ورحلاته في البلاد الإسلامية كما سيأتي الحديث عن ذلك. كما كان رحمه الله تعالى محبا للخير، سباقاً إليه، قال الذهبي: (( ووقف كتبه، لكنها تفرقت، ونهبت في كائنة حلب سنة ثمان وخمسين وستمائة ))<sup>(١)</sup>.

وقد أحبه لذلك أهل بلده أكرموه، وفي ذلك يقول الذهبي أيضا:

(( وهو - يعني حديثه - يدخل في شرط الصحيح لفضيلته، وجودة معرفته، وقوة فهمه، وإتقان كتبه، وصدقه، وخيره، احبه الحلبيون، أكرموه، واكثروا عنه ))<sup>(٢)</sup>

وكان - رحمه الله تعالى - شديد الحزم مع تلاميذه الذين يفدون من كل صوب إلى رحابه للسمع منه، وكان يكتب لهم الطباقي، وبقي على ذلك إلى أن مات رحمه الله.

قال الذهبي: (( ولم يزل يسمع، ويطول روحه على الطلبة، والرحالين، ويكتب لهم الطباقي، وإلى أن مات ))<sup>(٣)</sup>.

### عقيدته ومذهبه:

كان الحافظ ابن خليل - رحمه الله تعالى - على مذهب أهل السنة والجماعة، ملتزماً بالسنة لا يجيد عنها قولاً وعملاً، ذاماً للمبتدعة، مفنداً لآرائهم، وقد شهد

(١) سير اعلام النبلاء: ١٥٣/٢٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق: ١٥٤ / ٢٣.

له بذلك الإمام الذهبي - رحمه الله ﷺ - حيث يقول: ((وكان أبو الحجاج - رحمه الله - ينطوي على سنةٍ وخير.. بلغني انه كان يذم الحريري<sup>(١)</sup>، وطريقة أصحابه))<sup>(٢)</sup>،  
 واما مذهبه في الفروع: فقد كان على مذهب الإمام احمد بن حنبل، حيث ذكره ابن مفلح في كتابه (المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام احمد)<sup>(٣)</sup>،  
 والحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه (ذيل طبقات الحنابلة)<sup>(٤)</sup>، وغيرهما. ووصفه ابن العماد الحنبلي في (شذرات الذهب)<sup>(٥)</sup> بقوله: (الدمشقي، الأدمي، الحنبلي).

### وفاته:

وبعد حياة حافلة بالعلم والتقى، وخدمة سنة رسول الله ﷺ توفي الحافظ يوسف بن خليل، وانتقل الى جوار ربه عز وجل في سحر يوم الجمعة في الثلث الأخير من ليلة الجمعة العاشر من جمادى الآخرة<sup>(٦)</sup>، وقيل: توفي في منتصف ذلك الشهر<sup>(٧)</sup>.

(١) هو علي بن ابي الحسن بن منصور ابن الحريري الحوراني ؛ وصفه الذهبي بقوله (( كبير الفقراء البطلة، وكان مترهدا يلبس ما اتفق والمطرز والملون، وصحب ابا علي المغربي خادم الشيخ رسلان، وقد اثرت عنه أقوال أوردها الذهبي في سيره، أنكرها عليه. توفي سنة خمس واربعين وستمائة وقد قارب التسعين. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢٤/٢٣-٢٢٧.

(٢) سير اعلام النبلاء: ٢٣ / ١٥٣.

(٣) ١٣٣/٣.

(٤) ٢٤٤/٢.

(٥) ٢٤٣/٥.

(٦) انظر: سير اعلام النبلاء ١٥٤/٢٣، تذكرة الحفاظ: ١٤١١/٤، طبقات الحفاظ: ٤٩٩، الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد ٢٦٤، النجوم الزاهرة: ٢٢/٧.

(٧) انظر: المقصد الارشد ١٣٤/٣، القلائد الجوهريّة: ٤٣٨، شذرات الذهب: ٢٤٤/٥.

واتفق المؤرخون على سنة وفاته، وذكروا انها كانت: سنة ثمان واربعين وستمائة. وقد عاش رحمه الله تعالى ثلاثا وتسعين سنة<sup>(١)</sup>،

وكانت وفاته في مدينة حلب<sup>(٢)</sup> التي استوطن فيها في آخر حياته، وتصدر بجامعها وحدث بالكثير فيها، واحبه أهلها كثيرا أكرموه وسمعوا منه<sup>(٣)</sup> وصلي عليه بعد صلاة الجمعة بجامع حلب، ودفن بالجبل، خارج باب الأربعين، بتربة قاضي القضاة زين الدين<sup>(٤)</sup>، ودفن بظاهرها<sup>(٥)</sup>.

وقد كانت وفاته - رحمه الله تعالى - مصيبة منيت بها الامة الاسلامية آنذاك، وخسارة فادحة بها مني طلبة الحديث في زمنه، قال الذهبي: (انقطع بموته سماع أشياء كثيرة لخراب اصبهان)<sup>(٦)</sup>.

ومن لطيف ما يذكر في هذا المجال ما حكاه الذهبي في ترجمة عبد الحافظ بن عبد المنعم ابن غازي الصالحى حيث قال: (وارتحل الى يوسف بن خليل، فمات ليلة وصوله)<sup>(٧)</sup>.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجزاه عن سنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم خير ما يجزي به العلماء العالمين.

(١) انظر المصادر السابقة، الاعلام لوفيات الاعلام للذهبي:

(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٦٤، القلائد الجهرية: ٤٣٨.

(٣) انظر: سير اعلام النبلاء ١٥٤/٢٣.

(٤) مشيخة ابن البخاري ١٧٧١/٣.

(٥) المقصد الارشد: ١١٤/٣، القلائد الجهرية: ٤٣٨.

(٦) سير اعلام النبلاء: ١٥٤/٢٣.

(٧) معجم المحدثين: ١٣٢.

## ثانياً: حياته العلمية

### رحلاته العلمية:

كانت الرحلة في طلب العلم سنة متبعة، وهدياً مباركاً، سار عليه طلبية العلم منذ عصر صدر الاسلام، فهي خير وسيلة لكشف الكذابين والضعفاء والمدلسين الذين يدعون ان فلاناً روى كذا، وهو لم يروه، وبها يُحصّل المرء الأسانيد العالية، ويتحقق له لقاء الشيوخ، والسماع منهم، ومذاكرتهم، والتعرف على الرواة، وأحوالهم، ومروياتهم، فهي رافد مهم من روافد تحصيل العلم، وعامل من عوامل جمعه، وتمحيصه، والتثبت فيه.

ومن هنا فقد عُنيَّ الحافظ ابن خليل - رحمه الله تعالى - بشرف الرحلة، وضرب القدح المعلنى، والسهم الوافر في ذلك، حيث لم يكتف بعلماء بلده، والواردين عليه فحسب، بل شد رحاله صوب أمصار كثيرة، وبلدان عديدة، وطوف بأشهر الحواضر العلمية انذاك، ينهل من معين علمائها، ويتلقى الحديث من حفاظها وأساطينها، فكان أوسع معاصريه رحلة وأكثرهم كتابة، حتى عرف بالرحال التّقال كما وصفه بذلك الذهبي<sup>(١)</sup>، ووصفه الضياء المقدسي بقوله: (سمع وحصل الكثير، صاحب رحلة وتطواف)<sup>(٢)</sup>.

وقال عمر بن الحاجب الحافظ: (هو أحد الرحالين، بل أوحدهم فضلاً، أوسعهم رحلة، نقل بنحطه المليح ما لا يدخل تحت الحصر)<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر سير اعلام النبلاء: ١٥١/٢٣٠.

(٢) تذكرة الحفاظ: ١٤١١/٤، المقصد الأرشد ١٣٤/٣.

(٣) انظر تذكرة الحفاظ: ١٤١١/٤.

وقد وصفه صاحب كتاب المقصد الأرشد بقوله: ( ذو الرحلة الواسعة )<sup>(١)</sup>.  
وتذكر المصادر التاريخية ان الحافظ عبدالغني - رحمه الله تعالى - هو الذي دفعه  
للارتحال في طلب الحديث، ونشطه للتطواف في الأمصار<sup>(٢)</sup>.

وفي ذلك يقول الضياء المقدسي: ( كل من رأيت من المحدثين يقول: مارأينا  
مثل عبدالغني، وهو الذي حرضني على السفر إلى مصر، وبعث معنا ابنه عبد  
الرحمن... وحرّض يوسف بن خليل على الرحلة )<sup>(٣)</sup>.

هذا وقد كتب في رحلاته الكثير من أصول السنة، ونقل بخطه المتقن الجميل  
شيئاً كثيراً، لا يدخل تحت حصر، وجلب الأصول الكبار الى بلاد الشام.

قال الذهبي: (( روى كتباً كباراً كالحلية، والمعجم الكبير، والطبقات لابن  
سعد، وسنن الدارقطني، وكتاب الآثار للطحاوي، ومسند الطيالسي، والسنن لأبي  
قرة، والدعاء للطبراني، وجملة من تصانيف أبي عاصم، وكثيراً من تصانيف أبي  
الشيخ، والطبراني، وأبي نعيم ))<sup>(٤)</sup>.

وقال أيضاً: (( وقد نقل الحافظان ابن خليل، والضياء جملة صالحة الى بلاد  
الشام من توالييف أبي نعيم ورواياته، أخذها عنهما شيوخنا، وعند شيخنا أبي  
الحجاج (يعني المزي) من ذلك شيء كثير بالإجازة العالية، كالحلية، والمستدرک  
على صحيح مسلم ))<sup>(٥)</sup>.

(١) ١٣٣/٣.

(٢) انظر: سير اعلام النبلاء: ١٥١/٢٣.

(٣) تذكرة الحفاظ: ١٣٧٥/٤.

(٤) المصدر السابق: ١٢٨/١٦.

(٥) المصدر السابق: ٤٦٢/١٧.

وقال ايضاً: (( وارتحل ابن خليل، والضياء، وأولاد الحافظ عبد الغني،  
 وعدة من المحدثين في طلب حديث الطبراني، واستجازوا من بقايا المشيخة لاقاربهم  
 وصغارهم، وجلبوه الى الشام، ورووه، ونشروه ))<sup>(١)</sup>.

وفيما يأتي أعرف بأهم الحواضر العلمية التي ارتحل اليها الحافظ ابن خليل -  
 رحمه الله تعالى - مع ذكر أهم الشيوخ الذين لقيهم، وسمع منهم فيها:

١. بغداد: وهي أول بلد رحل اليه الحافظ ابن خليل، وكانت رحلته اليها سنة  
 ست وثمانين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>، وكان عمره آنذاك إحدى وثلاثين سنة تقريباً،  
 وذكر بعضهم ان قدومه اليها كان سنة سبع وثمانين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

وقد سمع ببغداد من: ابي منصور عبدالله بن عبدالسلام، وذاكر بن كامل،  
 ويحيى بن بوش، وابي الفرج عبد المنعم بن كليب، وابي طاهر المبارك بن معطوش،  
 ورجب بن مذكور، واصحاب ابي القاسم بن بيان، وأبي علي بن نبهان، وابي  
 طالب بن يوسف، وعدد كبير من أعلامها ومحدثيها<sup>(٤)</sup>.

٢. اصبهان: وقد حرصه على الرحلة اليها شيخه الحافظ عبدالغني كما ذكر  
 الذهبي<sup>(٥)</sup>، وكانت اصبهان المدينة الثانية التي رحل اليها ابن خليل<sup>(٦)</sup>.

(١) المصدر السابق: ١٦/١٢٨

(٢) المصدر السابق: ٢٣/١٥١.

(٣) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٦٣.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ: ٤/١٤١٠، سير اعلام النبلاء ٢٣/١٥١-١٥٢، المستفاد من ذيل تاريخ  
 بغداد: ٢٦٣.

(٥) سير اعلام النبلاء: ٢١/٤٥٠.

(٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٦٣.

وحدث فيها عن: خليل بن بدر الراراني، ومسعود بن ابي منصور الخياط،  
ومحمد بن اسماعيل الطرسوسي، وأبي الفضائل عبد الرحيم بن محمد الكاغدي، وابي  
المكارم احمد بن محمد بن محمد اللبان، ومحمد بن أبي زيد بن حمد الكراني، وناصر  
بن محمد بن ابي الفتح الويرج، وعلي بن سعيد بن فاذشاه، وغانم بن محمد الصفار،  
ومحمد بن احمد بن محمد المهاد، ومحمد بن الحسن الاصبهد، ومسعود بن محمود  
العجلي، وأبي نعيم أحمد بن أبي الفضل الكراني<sup>(١)</sup>.

٣. الموصل: وبعد رحلته الى اصبهان عاد منها، وشد رحاله نحو مدينة  
الموصل<sup>(٢)</sup>.

وقد روى فيها عن: طاهر بن مكارم الموصلني المؤدب، واحمد بن عبدالله ابن  
الطوسي<sup>(٣)</sup>.

٤. مصر: وكانت مصر الوجهة الأخيرة فيما وقفت عليه في رحلات ابن خليل  
لطلب حديث رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup>. وقد سمع فيها من: اسماعيل بن ياسين،  
وهبة الله بن علي البوصيري، وغيرهما<sup>(٥)</sup>.

وقد اسهمت هذه الرحلات في تكوينه العلمي، أثرت حصيلته العلمية، ولا  
سيما في رواية الكتب والأجزاء الحديثية، والتفرد بنقلها رواية وسماعاً.

(١) انظر: تذكرة الحفاظ: ٤/١٤١٠، سير اعلام النبلاء ٢٣/١٥٢.

(٢) انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٦٣.

(٣) انظر سير اعلام النبلاء: ٣/١٥٢.

(٤) انظر المصدر السابق: ٢٦٤.

(٥) انظر المصدر السابق

## شيوخه:

تلمذ الحافظ ابن خليل - رحمه الله تعالى - على عدد كبير جداً من علماء عصره وأساطينه، ومحدثي وقته، في مختلف الأمصار الإسلامية آنذاك.

قال الحافظ الذهبي: (( ومشيخته نحو الخمسمائة، سمعتها من أصحابه ))<sup>(١)</sup>.

وقال في تذكرته: (( وشيوخه نحو خمسمائة نفس في ثلاثة أجزاء ))<sup>(٢)</sup>.

وهذا العدد الكبير ان دل على شيء فإنما يدل على اتساع روايته، وكبر مشيخته. هذا ولم تتوسع كتب التراجم في سرد أسماء شيوخه، حيث اقتصر على ذكر عدد يسير منهم، وأغفلت ذكر كثير منهم.

وقد قمت باستعراض كتب تاريخ الرواة والجرح والتعديل المختلفة، وغيرها، فوقفت على عدد كبير من شيوخه، ثم رتبت الجميع على حروف المعجم، وذكرت ترجمة موجزة لكل واحد منهم ممن وقفت على خبره في كتب التراجم:

١- ابراهيم بن ابي الحسين بن خازم بن ابي الحسين بن احمد بن رافع، ابو اسحاق، الخزرجي، الحرستاني<sup>(٣)</sup>.

قال في تكملة اكمال الاكمال: (( سمع منه الحافظ ابو الحجاج يوسف بن

خليل الدمشقي، وروى عنه حديثاً في معجمه ))<sup>(٤)</sup>.

(١) سير اعلام النبلاء ١٥٢/٢٣.

(٢) تذكرة الحفاظ ١٤١٠/٤١١.

(٣) انظر ترجمته: تكملة إكمال الإكمال: ٤١.

(٤) المصدر السابق.

٢- إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، عماد الدين ابو اسحاق، المقدسي، ثم الدمشقي، اخو الحافظ عبدالغني<sup>(١)</sup>.

قال ابن مفلح: (( روى عنه ابن خليل ))<sup>(٢)</sup>. توفي سنة أربع عشرة وستمئة<sup>(٣)</sup>.

٣- احمد بن الحسن بن ابي البقاء، ابو العباس، العاقولي، المقرئ، الملقب بالبطي<sup>(٤)</sup>.

قال الذهبي: (( روى عنه ابن خليل ))<sup>(٥)</sup>. توفي سنة ثمان وستمئة<sup>(٦)</sup>.

٤- احمد بن حمزة بن ابي الحسن، بن الموازيني، ابو الحسين، السلمي، الدمشقي<sup>(٧)</sup>. توفي سنة خمس وثمانين وخمسمئة<sup>(٨)</sup>.

٥- احمد بن حيوس بن رافع، ابو الحسين، الغنوي<sup>(٩)</sup>. توفي سنة خمس وتسعين وستمئة<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر ترجمته: المقصد الارشد: ٢٢٧/٦ - ٢٣٠.

(٢) المصدر السابق ١/٢٣٠.

(٣) المصدر السابق ١/٢٢٩.

(٤) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٢٢/٢٢-٢٢، التقييد: ١٣٦.

(٥) سير اعلام النبلاء ٢٢/٢١.

(٦) المصدر السابق ٢٢/٢٢.

(٧) انظر ترجمته: المصدر السابق: ٢١/١٢٥، طبقات المحدثين: ١٨٠.

(٨) المصدر السابق ٢١/١٢٥، تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٥٧.

(٩) انظر ترجمته: التكملة لوفيات النقلة للمنذري: ١/٣٣٦-٣٣٧.

(١٠) التكملة لوفيات النقلة: ١/٣٣٦.

٦- احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد، ابو طاهر، الطوسي، ثم الموصل<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي عند ذكر شيوخه: ((واحمد بن عبدالله ابن الطوسي بالموصل))<sup>(٢)</sup>. توفي سنة إحدى وستمئة<sup>(٣)</sup>.

٧- احمد بن علي بن عيسى بن هبة الله الهاشمي المقرئ، المعروف بابن العالقي<sup>(٤)</sup> بن حجر: (( روى عنه يوسف بن خليل ))<sup>(٥)</sup>. توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة<sup>(٦)</sup>.

٨- احمد بن ابي الفضل محمد بن احمد، ابو نعيم، الكراني<sup>(٧)</sup>.

٩- احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابو المكارم، التيمي، اللبان، الاصبهاني<sup>(٨)</sup>.

قال الفاسي: (( وقد حدث عن اللبان بالحلية المذكورة - يعني حلية الأولياء، لابي نعيم - الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الحلبي سماعاً ))<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٤٢١/٢١.

(٢) المصدر السابق: ١٥٢/٣.

(٣) المصدر السابق ٤٢١/٢١.

(٤) انظر ترجمته لسان الميزان: ٢٣٠/١.

(٥) المصدر السابق: ٢٣٠/١.

(٦) المصدر السابق: ٢٣٠/١.

(٧) انظر ترجمته طبقات المحدثين: ١٨٥.

(٨) انظر ترجمته سير اعلام النبلاء: ٣٦٢/٢١ - ٣٦٣، التكملة لوفيات النقلة: ٤٠٤/١،

التقييد: ١٨٠/١٨١، ذيل التقييد ٣٩٩/١.

(٩) ذيل التقييد ٣٩٩/١.

توفي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.

١٠- اسعد بن عبد الرحمن بن الخضر بن هبة الله بن جيش، ابو التمام،  
التنوخى الشروطي<sup>(٢)</sup>.

قال في تكملة اكمال الاكمال: (( واخرج الحافظ ابو الحجاج يوسف بن  
خليل الدمشقي عنه في معجمه قطعة من شعره ))<sup>(٣)</sup>. توفي سنة أربع وثلاثين  
وستمائة<sup>(٤)</sup>.

١١- اسعد بن المنجا بن بركات بن المؤمل، أبو المعالي، وجيه الدين،  
الحنبلي<sup>(٥)</sup>.

قال عبد القادر الدمشقي: (( وروى عنه ابن خليل، والضياء... ))<sup>(٦)</sup>.  
توفي سنة ست وستمائة<sup>(٧)</sup>.

١٢- إسماعيل بن صالح بن ياسين بن عمران ابو طاهر المصري، الشارعي،  
الشفريقي<sup>(٨)</sup>. ذكر الذهبي تلمذة ابن خليل عليه<sup>(٩)</sup>.

(١) سير اعلام النبلاء ٣٦٣/٢١. التقييد ١٨١.

(٢) انظر ترجمته: تكملة اكمال الاكمال: ٤٢.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) أنظر ترجمته: الدارس في تاريخ المدارس: لعبد القادر الدمشقي: ٨٩/٢.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٢٦٩/٢١-٢٧٠، تكملة الإكمال ٥٣٤/٣.

(٩) انظر: سير أعلام النبلاء ٢٧٠/٢١.

توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.

١٣- إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم، أبو الفضل، الجزوي،  
الدمشقي<sup>(٢)</sup>.

قال الذهبي: ((روى عنه أبو المواهب بن صصري..، وابن خليل))<sup>(٣)</sup>. توفي  
في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة<sup>(٤)</sup>.

١٤- بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد  
القرشي أبو طاهر، الدمشقي، الخشوعي، الأنماطي، الرفاء<sup>(٥)</sup>. توفي في صفر  
سنة ثمان وتسعين وخمسمائة<sup>(٦)</sup>.

١٥- جامع بن باقي بن عبد الله بن علي، أبو محمد، التيسي، الأندلسي<sup>(٧)</sup>.

قال السبكي: ((روى عنه ابن خليل، والشهاب القوصي، وغيرهما))<sup>(٨)</sup>.  
توفي سنة اثنين وستمائة<sup>(٩)</sup>.

(١) المصدر السابق.

(٢) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٢٣٤/٢١، طبقات المحدثين: ١٨١.

(٣) انظر سير أعلام النبلاء: ٢٣٤/٢١.

(٤) المصدر السابق: ٢٣٤/٢١.

(٥) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٣٥٥/٢١-٣٥٨، ذيل التقييد: ٤٨٩/١.

(٦) انظر المصدرين السابقين.

(٧) انظر ترجمته: طبقات الشافعية الكبرى: ١٣٧/٨.

(٨) المصدر السابق.

(٩) المصدر السابق.

١٦- الحسن بن هبة الله بن سفير، ابو القاسم، الدمشقي<sup>(١)</sup>. قال ابن حجر: ((وعنه يوسف بن خليل))<sup>(٢)</sup>. توفي في رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

١٧- خلف بن احمد بن حمد، ابو المفاخر - الاصبهاني، الفراء، الشافعي<sup>(٤)</sup>.

قال الذهبي في ترجمته: (( وعنه ابن خليل، والضياء ))<sup>(٥)</sup>. توفي سنة اثنتين وستمئة<sup>(٦)</sup>.

١٨- خليل بن بدر بن ثابت بن روح، أبو سعيد، الراراني، الاصبهاني<sup>(٧)</sup>. توفي في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة<sup>(٨)</sup>.

١٩- ذاكر بن كامل بن ابي غالب محمد بن حنين، ابو القاسم، البغدادي، الخفاف<sup>(٩)</sup>. قال الذهبي: (( حدث عنه سام بن صصري ... وابن خليل ))<sup>(١٠)</sup>. توفي في رجب سنة إحدى وتسعين وخمسمائة<sup>(١١)</sup>.

(١) انظر ترجمته: تكملة إكمال الإكمال: ٧٠، لسان الميزان: ٢٥٩/٢.

(٢) لسان الميزان: ٢٥٩/٢.

(٣) المصدر السابق: ٢٥٩/٢.

(٤) أنظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٤٢٢/٢١ - ٤٢٣.

(٥) المصدر السابق: ٤٢٢/٢١.

(٦) المصدر السابق: ٤٢٣/٢١.

(٧) انظر ترجمته سير اعلام النبلاء: ٢٦٩/٢١، طبقات المحدثين: ١٨٥، التقييد: ٢٦٢.

(٨) سير اعلام النبلاء: ٢٦٩/٢١، التقييد: ٢٦٢.

(٩) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء ٢٥٠/٢١، التقييد: ٢٦٨.

(١٠) سير اعلام النبلاء: ٢٥٠/٢١.

(١١) المصدر السابق: ٢٥١/٢١.

٢٠ - رجب بن مذكور بن أرنب، أبو الحرّم، الأزجي، الأكاف<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: (( وروى عنه سالم بن صصري... وابن خليل، وآخرون ))<sup>(٢)</sup>.  
توفي في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

٢١- سلامة بن إبراهيم بن سلامة، تقي الدين، أبو الخير، الحداد، الدمشقي<sup>(٤)</sup>.

قال ابن مفلح: (( روى عنه ابن خليل في معجمه ))<sup>(٥)</sup>. توفي في ربيع الآخر  
سنة أربع وتسعين وخمسمائة<sup>(٦)</sup>.

٢٢- طاهر بن مكارم بن أحمد بن سعد، أبو منصور، الموصلّي، القلانسي،  
المؤدّب<sup>(٧)</sup>.

قال الذهبي: (( روى عنه عز الدين علي بن الأثير، وشمس الدين ابن خليل  
وغيرهما ))<sup>(٨)</sup>. توفي في رمضان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بالموصل<sup>(٩)</sup>.

٢٣- طغدي بن ختلع بن عبد الله الأميري، أبو محمد، المسترشدي، البغدادي<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٢١ / ٢٣٠، طبقات المحدثين: ١٨١.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٢١ / ٢٣٠.

(٣) المصدر السابق: ٢١ / ٢٣٠.

(٤) انظر ترجمته: المقصد الارشد ١ / ٤١٠-٤١١.

(٥) المصدر السابق: ١ / ٤١١.

(٦) المصدر السابق: ١ / ٤١١.

(٧) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٢١ / ٣٠٢.

(٨) المصدر السابق: ٢١ / ٣٠٢.

(٩) المصدر السابق: ٢١ / ٣٠٢.

(١٠) انظر ترجمته: المقصد الأرشد: ١ / ٤٥٩-٤٦٠.

قال ابن مفلح: (( وروى عنه ابن خليل ))<sup>(١)</sup>. توفي في محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

٢٤ - طلحة بن مظفر بن غانم بن محمد، تقي الدين، العلثي<sup>(٣)</sup>.

قال ابن مفلح: (( روى عنه يوسف بن خليل، وغيره ))<sup>(٤)</sup>. توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة<sup>(٥)</sup>.

٢٥ عبد الله بن دهبيل بن منصور بن كاره، أبو محمد، الحريمي البغدادي<sup>(٦)</sup>. ذكر الحافظ ابن حجر رواية ابن خليل عنه في تعليق التعليق<sup>(٧)</sup>.

وقال الفاسي عند ذكر شيوخ ابن خليل: (( وعلى ابي محمد بن عبد الله بن دهبيل بن علي بن منصور بن كاره كتاب الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي ببغداد ))<sup>(٨)</sup>. توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة<sup>(٩)</sup>.

٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمدويه، ابو منصور، العكبري، البغدادي<sup>(١٠)</sup>

(١) المصدر السابق: ٤٦٠/١.

(٢) المصدر السابق: ٤٦٠/١.

(٣) انظر ترجمته: المقصد الأرشد ٤٦١/١-٤٦٢، تكملة الإكمال ٣٤٠/٤.

(٤) المقصد الأرشد: ٤٦٢/١.

(٥) المصدر السابق: ٤٦٢/١.

(٦) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء ٣٩٣/٢١.

(٧) انظر تعليق التعليق: ١٣٦/٣.

(٨) ذيل التقييد: ٣٢٠/٢.

(٩) سير اعلام النبلاء: ٣٩٣/٢١.

(١٠) انظر ترجمة: سير اعلام النبلاء: ٢١/٣/٢١، التقييد: ٣٢٨-٣٢٩.

قال الذهبي في ترجمته: (( وعنه ابن الديلمي، وابن خليل، وطائفة ))<sup>(١)</sup> توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.<sup>(٢)</sup>

٢٧ عبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عليان، ابو محمد، الحرّبي.<sup>(٣)</sup>

قال ابن حجر في ترجمته: ((وقد روى عنه يوسف بن خليل، والحافظ الضياء...))<sup>(٤)</sup> توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة.<sup>(٥)</sup>

٢٨ عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن بن احمد بن المسلمة، ابو جعفر، المعروف بالاثير.<sup>(٦)</sup>

قال: ((سمع منه الحافظ ابو المحاسن عمر بن علي القرشي الدمشقي، والحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي، وذكراه في معجميهما))<sup>(٧)</sup>. توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.<sup>(٨)</sup>

٢٩ عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين، ابو محمد، المالكي، البغدادي، المعروف بابن الصابوني.<sup>(٩)</sup>

(١) سير اعلام النبلاء: ٢١/٢٧٣.

(٢) المصدر السابق: ٢١/٢٧٣.

(٣) انظر ترجمته: لسان الميزان ٣/٣٤٣.

(٤) المصدر السابق: ٣/٣٤٣.

(٥) المصدر السابق: ٣/٣٤٣.

(٦) انظر ترجمته: تكملة إكمال الإكمال: ٧.

(٧) المصدر السابق: ٧.

(٨) المصدر السابق: ٧.

(٩) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء ٢١/٢٧٤، التكملة لوفيات النقلة ١/٢٦٨-٢٦٩.

قال الذهبي في ترجمته: (( وعنه ابن الأخضر، وولده علي، وابن خليل، وجماعة ))<sup>(١)</sup>. توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

٣٠ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله، جمال الدين، أبو الفرج، البكري، البغدادي، الحنبلي، المشهور بابن الجوزي<sup>(٣)</sup>.

قال الذهبي في ترجمته: (( حدث عنه ولده... وابن خليل ))<sup>(٤)</sup>. توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة<sup>(٥)</sup>.

٣١ عبد الرحمن بن علي بن المسلم، أبو محمد، اللخمي، ابن الخرقبي، الدمشقي<sup>(٦)</sup>.

قال الذهبي في ترجمته: (( وعنه الشيخ الموفق... وابن خليل ))<sup>(٧)</sup>. توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة<sup>(٨)</sup>.

٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن محمد بن عيسى، أبو الفرج، القصري البواب، المعروف بابن ملاح الشَّطِّ<sup>(٩)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء ٢١/٢٧٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٢١/٣٦٥ وما بعدها، التقييد ٣٤٣-٣٤٤، المقصد الأرشد ٢/٩٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢١/٣٦٧.

(٥) المصدر السابق: ٢١/٣٧٩.

(٦) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٢١/١٩٦-١٩٧، طبقات المحدثين: ١٨٠، التقييد: ٣٤٣.

(٧) سير أعلام النبلاء: ٢١/١٩٦.

(٨) المصدر السابق: ٢١/١٩٧.

(٩) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٢١/٣١٠-٣١١، طبقات المحدثين.

قال الذهبي: (( وروى عنه ابن خليل، والضياء... ))<sup>(١)</sup>. توفي في صفر سنة سبع وتسعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

٣٣ عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن احمد بن المفرج، محبي الدين، ابو علي، الشامي، البيساني، المصري<sup>(٣)</sup>.

ذكره الذهبي في عداد شيوخ الحافظ ابن خليل<sup>(٤)</sup>. توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة<sup>(٥)</sup>.

٣٤ عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد بن احمد، ابو الفضائل، الاصبهاني، الكاغدي<sup>(٦)</sup>.

قال الذهبي: (( حدث عنه يوسف بن خليل، وهو أحد العشرة الذين أدركهم من أصحاب الحداد ))<sup>(٧)</sup>. توفي في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وخمسمائة<sup>(٨)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء: ٣١١/٢١.

(٢) المصدر السابق: ٣١٠/٢١.

(٣) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٣٣٩/٢١-٣٤٢، طبقات المحدثين: ١٨٢، تكملة الإكمال: ٤٣٨/١، نزهة الألباب في الألقاب: ٦٤/٢.

(٤) طبقات المحدثين: ١٨٢.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٣٤٢/٢١.

(٦) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٢٤٦/٢١، ذيل التقييد: ١١٢/٢.

(٧) سير أعلام النبلاء: ٢٤٦/٢١. والحداد هو الإمام المسند ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الاصبهاني

شيخ اصبهان في القراءات والحديث، وقد روى كتباً كثيرة، توفي سنة ٥١٥ هـ. ينظر سير أعلام

النبلاء ٣٠٣/١٩.

(٨) المصدر السابق: ٢٤٦/٢١.

٣٥ عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي بن عبد الواحد جمال الدين،  
ابو القاسم، الانصاري، الدمشقي، الشافعي، ابن الحرستاني<sup>(١)</sup>. توفي بدمشق  
في ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة<sup>(٢)</sup>.

٣٦ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، ابو محمد، تقي الدين،  
المقدسي<sup>(٣)</sup>.

ويعد من أبرز شيوخه الذين لازمهم وتخرج بهم كما تقدم ذكر ذلك آنفاً.  
توفي سنة ستمائة<sup>(٤)</sup>.

٣٧ عبد اللطيف بن ابي النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد، أبو محمد،  
السهروري البغدادي<sup>(٥)</sup>.

قال ابن حجر في ترجمته: (( روى عنه يوسف بن خليل، والحافظ الضياء،  
وغير واحد))<sup>(٦)</sup>. توفي في جمادي الأولى سنة عشر وستمائة<sup>(٧)</sup>.

٣٨ عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة، الشيباني،  
البغدادي، الوراق<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٢٢/٨١-٨٣، التقييد: ٣٨١، ذيل التقييد ٢/١٢٣.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٨٣/٢٢.

(٣) انظر ترجمته: تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٧٢، ذيل التقييد ٢/١٣٦.

(٤) ذيل التقييد ٢/١٣٧.

(٥) انظر ترجمته: التقييد: ٣٨١-٣٨٢، لسان الميزان: ٤/٥٤.

(٦) لسان الميزان: ٤/٥٤.

(٧) التقييد: ٣٨١.

(٨) انظر ترجمته: المقصد الأرشد: ٢/١٥١-٢٥٢.

قال ابن مفلح: (( روى عنه الديلمي، والحافظ ابن خليل))<sup>(١)</sup> توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

٣٩ عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قائد، ضياء الدين، التغلبي، الارقمي، الموصلبي، الدولعي<sup>(٣)</sup>.

قال الذهبي: (( حدث عنه أبو الطاهر ابن الأنماطي، وأبو الحجاج ابن خليل...))<sup>(٤)</sup>. توفي في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة<sup>(٥)</sup>.

٤٠ عبد المنعم بن ابي البركات الخضر بن شبيل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد، ابو محمد الحارثي.

قال في تكملة اكمال الاكمال: (( وروى عنه سمع منه شيخنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وروى لنا عنه في معجم شيوخه ))<sup>(٦)</sup>. توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة<sup>(٧)</sup>.

٤١ عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن خضر بن كليب، ابو الفرج، الحرائي، البغدادبي، الحنبلي<sup>(٨)</sup>.

(١) المصدر السابق: ١٥٢/٢.

(٢) المصدر السابق: ١٥٢/٢.

(٣) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٣٥٠/٢١، ذيل التقييد: ١٥٤/٢-١٥٥.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٣٥١/٢١.

(٥) المصدر السابق: ٣٥١/٢١.

(٦) ص ٩٤.

(٧) المصدر السابق.

(٨) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٢٥٨/٢١-٢٦٠، التقييد: ٣٧٧-٣٧٨.

قال الذهبي في ترجمته: (( حدث عنه ابن الديلمي، وابن خليل ))<sup>(١)</sup>. توفي في ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

٤٢ عبد الوهاب بن علي بن خضر، ابو محمد، الاسدي، الزبيري، الدمشقي المعروف بالحقبق<sup>(٣)</sup>.

قال الذهبي (( روى عنه اخوه ... وأبو الحجاج ابن خليل ))<sup>(٤)</sup>. توفي سنة تسعين وخمسمائة<sup>(٥)</sup>.

٤٣ عبيد الله بن علي بن نصر بن حمرة، البغدادي، المشهور بابن المارستانية<sup>(٦)</sup>.

قال الذهبي في ترجمته: (( من شيوخ ابن خليل ))<sup>(٧)</sup>. توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة<sup>(٨)</sup>.

٤٤ عثمان بن أبي عبد الله حسين بن محمد بن الحكيم، أبو عمرو، البغدادي، الحريمي، المارستاني<sup>(٩)</sup>.

(١) سير اعلام النبلاء: ٢٥٩/٢١.

(٢) المصدر السابق: ٢٦٠/٢١.

(٣) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٢٣٠/٢١-٢٣١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٣٩٧/٢١-٣٩٨، وميزان الاعتدال: ١٨/٥، المغني في الضعفاء:

٤١٧/٢، لسان الميزان: ١٠٨/٤، المقصد الأرشد: ٧٢-٧١/٢.

(٧) المغني في الضعفاء: ٤١٧/٢.

(٨) سير أعلام النبلاء ٣٩٨/٢١.

(٩) انظر ترجمته: طبقات المحدثين: ١٨٣، التكملة لوفيات النقلة: ٣٦٥/١ - ٣٦٦.

ذكره الذهبي في عداد شيوخ الحافظ ابن خليل<sup>(١)</sup>. توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

٤٥ علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم، زين الدين، أبو الحسن، الانصاري، الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن نجية<sup>(٣)</sup>.

قال الذهبي: (( حدث عنه ابن خليل، والشيخ الضياء... ))<sup>(٤)</sup>. توفي في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة<sup>(٥)</sup>.

٤٦ علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن علي، أبو الحسن، ابن أبي الفتوح، البغدادي<sup>(٦)</sup>.

قال الذهبي: (( حدث عنه ابن خليل والشيخ الضياء... ))<sup>(٧)</sup>. توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمصر<sup>(٨)</sup>.

٤٧ علي بن سعيد بن فاذشاه، أبو طاهر. توفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة بأصبهان<sup>(٩)</sup>.

(١) طبقات الحديثين: ١٨٤.

(٢) التكملة لوفيات النقلة: ٣٦٥/١ - ٣٦٦.

(٣) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٣٩٤/٢١ - ٣٩٦، التقييد: ٤٠٢. تكملة الإكمال: ٤٥٦/١.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٣٩٤/٢١.

(٥) المصدر السابق: ٣٩٧/٢١.

(٦) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٢١ - ٣٩٧.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٩٧.

(٨) المصدر السابق: ٢١ / ٣٩٧.

(٩) المصدر السابق: ٢١/٢٤٦.

٤٨ علي بن عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله، ابو الحسن، نجم الدين، القرشي، الأسدي، الزبيري<sup>(١)</sup>.

قال عبد القادر الدمشقي: (( وروى عنه ابن خليل، والضياء المقدسي، والشهاب القوصي ))<sup>(٢)</sup>. توفي سنة ثمان عشرة وستمائة<sup>(٣)</sup>.

٤٩ علي بن عقيل بن هبة الله بن الحسن بن العلي، ابو الحسن، ضياء الدين، الحوي، الثعلبي، الدمشقي<sup>(٤)</sup>.

قال عبد القادر الدمشقي: (( روى عنه ابن خليل، والشهاب القوصي.... ))<sup>(٥)</sup>. توفي سنة احدى وستمائة<sup>(٦)</sup>.

٥٠ عمر بن علي بن بقاء النمذج<sup>(٧)</sup>. ذكره الذهبي في عداد شيوخ الحافظ ابن خليل<sup>(٨)</sup>.

٥١ عمر بن علي بن عبد السيد، ابو حفص، الصفار<sup>(٩)</sup>. ذكره الذهبي في عداد شيوخ الحافظ ابن خليل<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر ترجمته: الدارس في تاريخ المدارس: ١٧٥/٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق: ١٣٧/١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) انظر ترجمته: طبقات المحدثين: ١٨٢.

(٨) المصدر السابق: ١٨٣.

(٩) انظر ترجمته: طبقات المحدثين: ١٨٤.

(١٠) طبقات المحدثين: ١٨٤.

٥٢ عمر بن علي بن عمر ابو علي، المعروف بابن النوم، الحربي<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: (( حدّث عنه ابن الديلمي، وابن خليل... ))<sup>(٢)</sup>. توفي في شوال سنة سبع وتسعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

٥٣ عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن حسان، ابو حفص، المؤدب، البغدادي، المعروف بابن طبرزذ<sup>(٤)</sup>. توفي في رجب سنة سبع وستمائة<sup>(٥)</sup>.

٥٤ عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله القطان المعروف بجزيرة<sup>(٦)</sup>.

ذكره الذهبي في عداد شيوخ الحافظ ابن خليل<sup>(٧)</sup>. توفي في جمادي الاولى سنة ستمائة<sup>(٨)</sup>.

٥٥ غيات بن الحسن بن سعيد بن احمد بن الامام أبي علي، ابن البناء، ابو نصر، الحنبلي<sup>(٩)</sup>. ذكره الذهبي في عداد شيوخ الحافظ ابن خليل<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء ٣٥٣/٢١-٣٥٤، طبقات المحدثين: ١٨٢، تكملة الاكمال: ٤٧١/١.

(٢) سير اعلام النبلاء: ٣٥٤/٢١.

(٣) المصدر السابق: ٣٥٤/٢١.

(٤) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٥٠٨/٢١-٥١٢، التقييد: ٣٩٧.

(٥) سير اعلام النبلاء: ٥١٢/٢١.

(٦) انظر ترجمته: طبقات المحدثين: ١٨٤ تكملة الاكمال ٣٨ / ٢

(٧) طبقات المحدثين: ١٨٤.

(٨) تكملة الإكمال: ٣٨/٢.

(٩) انظر ترجمته: طبقات المحدثين: ١٨٤.

(١٠) انظر المصدر السابق: ١٨٤.

٥٦ المبارك بن المبارك بن هبة الله، ابو طاهر، الحريمي، البغدادي، المعروف بابن المعطوش<sup>(١)</sup>. توفي في جمادى الاولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

٥٧ مبارك بن أبي سكين بن عبد الله، ابو القاسم، النجمي، البغدادي<sup>(٣)</sup>.

قال ابن مفلح: (( روى عنه ابن خليل في معجمه ))<sup>(٤)</sup>. توفي في صفر سنة سبع وستمائة<sup>(٥)</sup>.

٥٨ محمد بن احمد بن محمد، الاصبهاني، المناد، المقرئ. سمع منه الحافظ ابن خليل باصبهان<sup>(٦)</sup>. توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة<sup>(٧)</sup>.

٥٩ - محمد بن احمد بن نصر، أبو جعفر، الصيدلاني، الاصبهاني<sup>(٨)</sup>.

قال الفاسي في ترجمة الحافظ ابن خليل: (( [سمع] على أبي جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني كتاب الطب النبوي، وكتاب المحبوبين مع المحبين كلاهما للحافظ ابي نعيم الاصبهاني، وكتاب الموحدنين لأبي نعيم، وكتاب السنة لابي بكر

(١) انظر ترجمته: التقييد: ٤٤١.

(٢) انظر المصدر السابق: ٤٤١.

(٣) انظر ترجمته: التقييد: ٤٤١، تكملة الإكمال: ٣/٣٥٥، المقصد الأرشد ٣/١٥-١٦، شذرات الذهب: ٣١/٥.

(٤) المقصد الأرشد: ٣/١٦، وانظر شذرات الذهب: ٣١/٥.

(٥) المصدر السابق: ٣/١٦.

(٦) انظر: سير إعلام النبلاء ٢٣/١٥٢.

(٧) المصدر السابق: ٢١/٢٧٢.

(٨) انظر ترجمته: سير إعلام النبلاء: ٢١/٤٣٠، ذيل التقييد ١/٨٣.

بن ابي عاصم، وكتاب الدعاء له، وكتاب الصلاة على النبي ﷺ))<sup>(١)</sup>. توفي في رجب سنة ثلاث وستمائة<sup>(٢)</sup>.

٦٠ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح، أبو جعفر، الطرسوسي، الاصبهاني، الحنبلي.

قال الفاسي في ترجمة الحافظ ابن خليل: (( وسمع علي أبي جعفر محمد بن إسماعيل الطرسوسي كتاب الدعاء لأبي بكر بن ابي عاصم، وكتاب الصلاة على النبي ﷺ له ))<sup>(٣)</sup>. توفي في جمادي الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة<sup>(٤)</sup>.

٦١ - محمد بن الحسن بن الحسن، ابو المحاسن، الاصبهاني، التاجر<sup>(٥)</sup>. توفي سنة إحدى وتسعين وخمسمائة<sup>(٦)</sup>.

٦٢ - محمد بن الحسين بن ابي الرضا بن الخصيب بن زيد، أبو الفضل، القرشي، الدمشقي، الشافعي<sup>(٧)</sup>.

قال الذهبي: (( حدّث عنه إبراهيم بن إسماعيل.. ويوسف بن خليل ))<sup>(٨)</sup>. توفي في محرم سنة إحدى وستمائة<sup>(٩)</sup>.

(١) ذيل التقييد: ٣١٩/٢.

(٢) سير اعلام النبلاء: ٤٣٠/٢١.

(٣) ذيل التقييد: ٣١٩/٢.

(٤) سير اعلام النبلاء: ٢٤٥/٢١.

(٥) انظر: التكملة لوفيات النقلة: ٢٣١/١.

(٦) سير اعلام النبلاء: ٢٥١/٢١.

(٧) انظر ترجمته: المصدر السابق ٤٤٢/٢١ - ٤٤٣، لسان الميزان: ١٤١/٥.

(٨) سير اعلام النبلاء: ٤٤٣/٢١.

(٩) المصدر السابق: ٤٤٣/٢١.

٦٢- محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث، أبو محمد الأنصاري، المصري،  
الحنبلي<sup>(١)</sup>.

قال ابن العماد: (( وروى عنه ابن خليل في معجمه ))<sup>(٢)</sup>. توفي سنة  
إحدى وستمئة<sup>(٣)</sup>.

٦٣ - محمد بن أبي زيد بن حمد، ابو عبد الله، الكراني، الأصبهاني<sup>(٤)</sup>.

قال الفاسي: (( [سمع] على محمد بن ابي زيد الكراني كتاب الدعاء لأبي  
بكر بن أبي عاصم، وكتاب الصلاة على النبي ﷺ، والأوائل له ))<sup>(٥)</sup>. توفي في  
شوال سنة سبع وتسعين وخمسمئة<sup>(٦)</sup>.

٦٤ - محمد بن عبد الله بن علي بن منصور بن كاره.

٦٥ - محمد بن ابي المعالي عبد الله بن موهوب، ابن البناء، أبو عبد الله،  
الصوفي، البغدادي.<sup>(٧)</sup> قال الذهبي: (( روى عنه ابن خليل، والقوصي... ))<sup>(٨)</sup>  
توفي سنة اثني عشرة وستمئة<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر ترجمته: شذرات الذهب: ٦/٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٣٦٣/٢١، طبقات المحدثين: ١٨٥، ذيل التقييد: ١٢٦/١.

(٥) ذيل التقييد: ٣١٩/٢.

(٦) المصدر السابق: ١٢٦/١.

(٧) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٥٨/٢٢ - ٥٩، طبقات المحدثين: ١٨٨، تكملة الاكمال: ٤ / ١٠٤.

(٨) سير اعلام النبلاء: ٥٩/٢٢.

(٩) تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٨٨.

٦٦ - محمد بن علي بن الحسن المري، ابو بكر، المعروف بابن الدوانيقي<sup>(١)</sup>.

قال: (( سمع منه الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ))<sup>(٢)</sup>. توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

٦٧ - محمد بن كامل بن احمد بن أسد، أبو المحاسن، التنوخي، المعري، الدمشقي<sup>(٤)</sup>.

قال الذهبي: (( وروى عنه أيضاً ابن خليل والضياء، وجماعة ))<sup>(٥)</sup>. توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة<sup>(٦)</sup>.

٦٨ - محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله، عماد الدين، ابو عبد الله المعروف بابن أحيى -العزيز، المنعوت بالعماد الاصبهاني الشافعي. توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة<sup>(٧)</sup>.

٦٩ - محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، مخلص الدين، ابو عبد الله، القرشي، الاصبهاني<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر ترجمته: تكملة اكمال الاكمال: ١٢٤.

(٢) تكملة اكمال الاكمال: ١٢٤.

(٣) المصدر السابق: ١٢٤.

(٤) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٤٢٤/٢١-٤٢٥.

(٥) سير اعلام النبلاء: ٤٢٥/٢١.

(٦) المصدر السابق: ٤٢٥/٢١.

(٧) انظر ترجمته: الكامل لابن الاثير: ٧١/١٢-٧٢ التكملة لوفيات النقلة ٣٩٢/١-٣٩٣ النجوم الزاهرة

١٢٦/٦، حسن المحاضرة للسيوطي: ٢٧٠/١.

(٨) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٤٢٩/٢١، طبقات الشافعية الكبرى: ١٠٤/٨، شذرات الذهب:

قال الذهبي: (( روى عنه ابن خليل، والضياء، وأبو موسى ابن الحافظ)).<sup>(١)</sup> توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة.<sup>(٢)</sup>

٧٠ - محمود بن المبارك بن علي بن المبارك، مجير الدين، ابو القاسم، الواسطي، البغدادي<sup>(٣)</sup>.

قال الذهبي: (( حدث عنه ابن الديثي، وابن خليل، وروى ابن النجار عن ابن خليل عنه)).<sup>(٤)</sup> توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.<sup>(٥)</sup>

٧١ - مسعود بن محمود<sup>(٦)</sup>

٧٢ - مسعود بن ابي منصور بن محمد، ابو الحسن، الجمال، الخياط، الاصبهاني<sup>(٧)</sup>.

قال الفاسي: (( [سمع] على مسعود بن ابي منصور الاصبهاني الجمال من كتاب الحلية ما عليه في الأصل علامة الخضر، وكتاب تاريخ اصبهان لأبي نعيم أيضا، وكتاب المستخرج لأبي نعيم على صحيح مسلم)).<sup>(٨)</sup>

(١) سير اعلام النبلاء: ٢١ / ٤٢٩.

(٢) المصدر السابق: ٢١ / ٤٢٩.

(٣) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٢١ / ٢٥٥-٢٥٦، والدرس في أخبار المدارس: ١ / ١٧٠، شذرات الذهب: ٤ / ٣١١.

(٤) المصدر السابق: ٢٥٦.

(٥) المصدر السابق: ٢١ / ٢٥٦.

(٦) تراجع ترجمته في التكملة: ٢ / ١٨٥-١٨٦، التقييد لابن نقطة.

(٧) انظر ترجمته: التقييد: ٤٤٦، سير اعلام النبلاء: ٢١ / ٢٦٨، طبقات المحدثين: ١٨٢، شذرات الذهب: ٤ / ٣٢١.

(٨) ذيل التقييد: ٢ / ٣٠٩.

توفي في شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.

٧٣ - المُسَلَّم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة، ابو الغنائم، الأزدي،  
الدمشقي<sup>(٢)</sup>.

قال: (( روى لنا عنه الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في  
معجمه ))<sup>(٣)</sup>.

٧٤ - مسلم بن علي بن محمد، ابو منصور، ابن السيحي، الموصللي<sup>(٤)</sup>.

قال الذهبي: (( روى عنه ابن خليل، والتقي البلداني، وجماعة لقيهم  
الدمياطي ))<sup>(٥)</sup>. توفي في محرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة<sup>(٦)</sup>.

٧٥ - مكّي بن ابي القاسم بن عبد الله بن معاني بن عبد الباقي، أبو إسحاق،  
البغدادي<sup>(٧)</sup>.

قال ابن العماد: (( وروى عنه ابن خليل، والبلداني، وغيرهما ))<sup>(٨)</sup>. توفي  
سنة ثلاثين وتسعين وخمسمائة<sup>(٩)</sup>.

(١) ذيل التقييد: ٤٦٦، سير أعلام النبلاء: ٢٦٨/٢١.

(٢) انظر ترجمته: تكملة اكمال الاكمال: ١١٤.

(٣) المصدر السابق: ١١٤.

(٤) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٣٠٢-٣٠٣، تكملة الإكمال: ٣٠٤/٣.

(٥) سير اعلام النبلاء: ٣٠٣/٢١.

(٦) المصدر السابق: ٣٠٣/٢١.

(٧) انظر ترجمته: شذرات الذهب: ٣١٥/٤.

(٨) المصد السابق.

(٩) المصدر السابق.

٧٦ - منصور بن ابي الحسن إسماعيل، أبو الفضل، الطبري<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: (( حدّث بدمشق، وسمع منه ابن خليل واخوه، وأخذ يروي صحيح مسلم عن الفراوي، فتقدم ابن خليل، وبيّن للجماعة ان الثبت مزور فقاموا ))<sup>(٢)</sup>. توفي في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

٧٧ - ناصر بن محمد بن أبي الفتح، أبو الفتح، الاصبهاني، المقرئ، القطان، المعروف بالويرج<sup>(٤)</sup>.

قال الفاسي: (( [سمع] على ناصر بن محمد الويرج كتاب السنن للدارقطني ))<sup>(٥)</sup>. توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة<sup>(٦)</sup>.

٧٨ - نصر الله بن محمد بن المسلم بن أبي سراقه، أبو الفتح، الهمداني، الدمشقي<sup>(٧)</sup>.

قال: (( روى لنا عنه الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في معجم شيوخه ))<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر ترجمته: ميزان الاعتدال: ٥١٧/٦، التقييد: ٤٥٣-٤٥٤.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥١٧/٦.

(٣) التقييد:

(٤) انظر ترجمته: سير اعلام النبلاء: ٣٠٦/٢١-٣٠٧، طبقات المحدثين: ١٨١، ذيل التقييد ٢/٢٩٢-

٢٩٣.

(٥) ذيل التقييد: ٣٢٠/٢.

(٦) سير اعلام النبلاء: ٣٠٧/٢١.

(٧) انظر ترجمته: تكملة اكمال الاكمال: ١١٥.

(٨) المصدر السابق: ١١٥.

٧٩ - هبة الله بن عبد الله بن هبة الله، السكري، البغدادي، الحريمي<sup>(١)</sup>.

قال ابن مفلح: (( وروى عنه ابن خليل في معجمه ))<sup>(٢)</sup>. توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

٨٠ - هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب، أمين الدين، أبو القاسم، الانصاري، الخزرجي، البوصيري، المصري<sup>(٤)</sup>.

قال الذهبي عند ذكر شيوخ الحافظ ابن خليل: (( ومن هبة الله بن علي البوصيري وإسماعيل بن ياسين، وجماعة بمصر ))<sup>(٥)</sup>. توفي في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة<sup>(٦)</sup>.

٨١ - هشام بن عبد الرحيم بن احمد بن محمد، ابن الأختوة، أبو مسلم، الأصبهاني البغدادي، الملقب بالمؤيد<sup>(٧)</sup>. توفي في جمادى الآخرة سنة ست وستمائة باصبهان<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر ترجمته: المقصد الارشد ٧٦/٣، شذرات الذهب: ٤/٣٣٨.

(٢) المصدر السابق: ١١٥.

(٣) شذرات الذهب: ٤/٣٣٨.

(٤) انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء: ٢١/٣٩١ - ٣٩٢، طبقات الحديثين: ١٨٢، تكملة اكمال الإكمال:

٣/١٧٤، ذيل التقييد: ٢/٢٩٧ - ٢٩٨.

(٥) سير اعلام النبلاء: ٢٣/١٥٢.

(٦) المصدر السابق.

(٧) انظر ترجمته: التقييد ٤٨٠ - ٤٨١.

(٨) التقييد: ٤٨١.

٨٢ - يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز بن سايمان، ابو علي، الشافعي<sup>(١)</sup>.

قال الداودي: ( سمع منه ابن الديثي، وابن خليل.. )<sup>(٢)</sup>. توفي سنة ست وستمئة<sup>(٣)</sup>.

٨٣ - كريمة بنت أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضراء أم الفضل، القرشية، الزبيرية<sup>(٤)</sup>.

قال الفاسي: (( سمع منها جماعة من الحفاظ منهم: ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ))<sup>(٥)</sup>.

ومن خلال النظر في قائمة شيوخ الحفاظ ابن خليل يتبين لنا ما يأتي:

١. إكثاره من الرواية عن بعض شيوخه، وملازمته لهم، وتخرجه به، وعلى

رأس هؤلاء الحفاظ عبد الغني المقدسي كما تقدم ذكر ذلك انفا.

٢. يتوزع وجود شيوخه ما بين بغداد، وأصبهان، ودمشق، وحلب،

ومصر، والموصل، الا انه يلاحظ أن اكثرهم كان من اهل اصبهان او

دمشق، او بغداد، ولا غرابة في ذلك، فقد كانت تلك الامصار آنذاك تعد

من اهم الحواضر العلمية في ذلك الوقت، ويقطنها عدد كبير من الأئمة

الحفاظ.

(١) انظر ترجمته: البداية والنهاية: ٥٣/١٣، العبر: ٢٠/٥، النجوم اذاهرة: ١٩٩/٦، طبقات المفسرين للداودي: ٣٦٥/٢.

(٢) طبقات المفسرين: ٣٦٧/٢.

(٣) المصدر السابق: ٣٦٦/٢.

(٤) انظر ترجمتها: تكملة إكمال الإكمال: ١٠٦، ذيل التقييد: ٣٩/٢، التكملة الوفيات النقلة: ٦٢٣/٣.

(٥) ذيل التقييد: ٣٩٣/٢.

٣. إن أقدم شيخ له وفاة - فيما وقفت عليه - هو ابن الواثق، وكانت وفاته سنة (٥٧٣هـ)، وأما آخر شيوخه وفاة - فيما اطلعت عليه - هو عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الدمشقي، وكانت وفاته سنة (٦١٤هـ).

ومما يلاحظ: أن وفيات أكثر شيوخه كانت بين (٥٩٢هـ) إلى (٦٠١هـ). وهذا يدل على تأخر تفرغه لطلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما ذكر ذلك الإمام الذهبي من قبل.

### تلاميذه:

كان الحافظ ابن خليل - رحمه الله تعالى - محط الرحال لطلاب العلم، ومهوى الأفئدة لأهل الحديث، فاقبلوا عليه من كل حدب وصوب، ينهلون من معينه، ويغرفون من حوضه، ويسمعون من حديثه، ويتلمذون بين يديه، حتى روى عنه جهابذة العلم في عصره.

قال ابن مفلح: (( وسمع منه الحفاظ كابن الأنماطي، وابن نقطة، وابن النجار ))<sup>(١)</sup>

وبقي طلبة العلم في عصره يتوافدون إليه من كل أرجاء المعمورة حتى ليلة وفاته - رحمه الله -.

وفي ذلك يقول الإمام الذهبي في ترجمة عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي الصالحى: (( وارتحل إلى يوسف بن خليل، فمات ليلة وصوله ))<sup>(٢)</sup>.

(١) المقصد الارشد: - ١٣٣/٣.

(٢) معجم الحديثين: - ١٣٢.

هذا ولم تتوسع كتب التراجم في سرد أسماء تلاميذه، حيث اقتصر على ذكر عدد يسير منهم، وأغفلت ذكر كثير منهم، وقد قمت باستخراج أسمائهم من خلال التقيب والبحث والتتبع والاستقراء في كتب التاريخ والجرح والتعديل، فتحصّل لي عدد كبير منهم.

وقد ربّبت ذكرهم على حسب حروف المعجم، مع التعريف بكل من وقفت له على ترجمة له في كتب التراجم:

١. إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبدالرحمن بن العجمي، عز الدين الحلبي<sup>(١)</sup>، قال ابن حجر: (( وسمع من يوسف بن خليل ثلاثة أجزاء: منها عشرة الحداد، ومنتقى الحارث، وتفرد بها بالسماع منه ))<sup>(٢)</sup>. وهو آخر من بقي من تلاميذ الحافظ ابن خليل.<sup>(٣)</sup>

٢. إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، ابو إسحاق، برهان الدين، الجعبري<sup>(٤)</sup>. قال الذهبي: (( وله إجازة من المحدث يوسف بن خليل ))<sup>(٥)</sup>. توفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر ترجمته: العبر: ٦/١٦٧-١٦٨، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر: ٢٨/١.

(٢) الدرر الكامنة: ٢٩/١.

(٣) انظر سير أعلام النبلاء: ١٥٣/٢٣، ذيل التقييد: ٣٢٠/٢.

(٤) انظر ترجمته: معجم المحدثين: ٦٠، الدرر الكامنة: ٥٥/١.

(٥) معجم المحدثين: ٦١.

(٦) المصدر السابق، الدرر الكامنة: ٥٥/١.

٣. إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي، برهان الدين، أبو إسحاق، الظاهري<sup>(١)</sup>. قال الحافظ ابن حجر: (( وأُحضر على يوسف بن خليل ))<sup>(٢)</sup>.

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة<sup>(٣)</sup>.

٤. أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان، نجم الدين، النميري. قال ابن مفلح: (( سمع الكثير بجران من الحافظ عبد القادر الرهاوي، وبجلب من الحافظ ابن خليل ))<sup>(٤)</sup>. توفي سنة خمس وتسعين وستمائة.

٥. أحمد بن سلامة.

٦. أحمد بن عبد الله المسلم بن ميسرة الأزدي، مجد الدين، ابن الحلوانية<sup>(٥)</sup>.

٧. أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم بن أحمد بن محمد القزويني الطاوسي الدمشقي<sup>(٦)</sup>. قال ابن حجر: (( وسمع بجليب من ابن خليل ))<sup>(٧)</sup>. توفي سنة أربع وسبعمائة<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر ترجمته: الدرر الكامنة: ٦٩/١، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية: ١٠٤/١.

(٢) الدرر الكامنة: ٦٩/١.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المقصد الأرشد:

(٥) انظر ترجمته: طبقات المحدثين: - ٢١٢.

(٦) انظر ترجمته: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٢٢٧/١-٢٢٨.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق: ٢٢٨/١.